

# 541 لقد ظهرت طائفة تزعم أن الله حال في كل شيء وأنه تعالى...؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

لقد ظهرت عندنا طائفة تزعم ان الله حال في كل شيء. وانه تعالى في كل مكان وليس في السماء. فهل هذا الزعم صحيح وكيف

نجيب عليهم اه وبماذا تنصحون؟ بارك الله فيكم - 00:00:00

اه الجواب هؤلاء يقال لهم الحلولية يعني ان الله حال في كل مكان وهذا الاعتقاد ليس بصحيح بل هو كفر لانه مخالف للادلة التي

جاءت في القرآن على ان الله - 00:00:15

مستوى على عرشه استواء يليق بجلاله فقال تعالى الرحمن على العرش استوى جاءت جاء جاء الاستواء او جاء اثبات استوائه

على عرشه في عدة مواضع من القرآن وهذا من عقيدة اهل السنة والجماعة في ذلك. ولهذا لما دخل رجل على الامام ما لك -

00:00:39

وسأله عن الاستواء يعني كيف استوى قال له الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا رجلا

مبتدعا امر باخراجه من مجلسه. فالمقصود ان الدخول في هذه الامور لا يجوز - 00:01:14

للانسان اه في ناحية اخرى هي التي تحتاج الى تنبيه في هذا المقام وهو كما ان الله جل وعلا مستو على عرشه عال على خلقه

فهو لا يخفى عليه شيء من امور - 00:01:39

عباده لا من جهة ما اه لا من جهة المسموعات ولا من جهة المبصرات ولا من ناحية ما يقولونه او يفعلونه بجوارحهم وكذلك بالنسبة لما

يسرونه في قلوبهم فهو جل وعلا محيط بكل شيء - 00:02:02

وعالم بكل شيء. وله قرب عام وقرب خاص. اما قربه العام فهو جل وعلا قريب من الجميع عباده مستوا على عرشه ولكنه قريب من

خلقه مع استوائه على عرشه قريب بعلمه. قريب بعلمه لا يخفى عليه من امورهم شيء - 00:02:26

ما قربه الخاص فهذا خاص بالمؤمنين يعني انه يكأهم وينصرهم ويؤيدهم ويسددهم وهو مع ذلك مستوى على عرشه جل وعلا. وقد

جاءت ادلة كثيرة من القرآن تدل على انه محيط بكل شيء. ومن ذلك قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا

هو سادسهم - 00:02:56

ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فهذا يدل على انه جل وعلا محيط بكل شيء. وقد جاء بعض الايات التي قد يفهم

منها انه لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعها كما في قوله تعالى سيقول السفهاء - 00:03:26

من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الى قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب

على عقبيه. فهذا العلم هو علم مشاهدة. اما علمه الازلي فهو جل وعلا محب - 00:03:55

بكل شيء لا يخفى عليه شيء. وعلم المشاهدة موافق تماما لعلمه الازلي. ولهذا كانت صفة العلم قديمة النوع حادثة الاحاد. فهي قديمة

النوع بالنظر الى اتصافه جل وعلا بها وحادثة ان احاد بالنظر الى وقوع هذه المعلومات على حسب تقدير الله - 00:04:15

جل وعلا ولهذا الله جل وعلا قال في سورة في آآ في سورة الاعراف فلا نسأل الذين ارسل اليهم ولنسأل المرسلين فلنقصن عليهم

بعلم وما كنا غائبين. فهو جل وعلا محب - 00:04:45

علمه بكل شيء فعلى العبد ان يعتقد ما اعتقده الرسول صلى الله عليه وسلم وما اعتقده خلفاؤه واصحابه من بعده والتابعون واتباع

التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما اعتقاد الفرق الضالة فلا - 00:05:05

يجوز للانسان ان يأخذ بشيء من معتقداتهم وعندما يرتاب في شيء من الامور فعليه ان يسأل اهل العلم من ذلك لقوله تعالى فاسألوا

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وبالله التوفيق - 00:05:28